

السبت ١١ يناير ٧٥م ★ الموافق ٢١ ذو الحجة ٩٤ هـ ★ العدد ١٣٧

كلمة الثورة

الدماء التي تنساب بصمت في الخليج العربي ؟

في الوقت الذي تطأ فيه اقدام شاه ايران ارض العروبة مصر تغوق اقـدام الغازي الايراني حتى الوحل في وطننا عمان .

ان مسألة التدخل الايراني في عمان لم يعد ذالك الامر البسيط فثوراتنا شعبنا تواجه اليوم معركة المصير مع الامبرياليين البريطانيين والغزاة الايرانيين ومرتزقة الخائن" قابوس الذي اباح عمان واباح شعبها كمرتعاً للاستعماريين والفرس .. ان هذا التكالب الهائل للاعداء المدججين باحدث التكنلوجيا العسكرية امام شعبنا الذي يقاوم ببسالة وبطولة منقطعة النظير قوات الاعداء فلم يعد الايرانيون مجرد تدخل . . بل ان الجيش الايراني يضع الآن كل امكانياته العسكرية من عدد الى معدات في الحملة الجديدة على المنطقة الغربية لمحاولة الاجهاز النهائي على الثورة باي ثمن مهما كان باهضا .. ومن خلال سير القتال يتضح ان العدو الايراني يزج باعداد هائلة من جنوده وضباطه في الحملة الجديدة .

وفي الوقت الذي يقاتل فيه شعبنا هذه الجيوش الغازية الجرارة .. نجد الصمت المطبق مستمر من جـانب الحكومات العربية حتى الوطنية ميها ..

واليوم وشعبنا يواجه معركة المصير امام اعداء يفوقونه باضعاف المضاعفة .. وأمام احتلال صهيوني جديد لخلق فلسطين ثانية لفهرسة الخليج ؟..

نجد الصمت مستمر . . ليس هـذا فحسب بل يستقبل الشاه ويدعوا لزيارة بعض البلدان التي يجب اول ماتبادر به هو الوقوف الى جانب نضال شعبنا العادل . . ان شعبنا الذي يقف اليوم لوحده في النضال امام غزو استعماري وقومي اسيطاني بالرغم من امتداد بلاد العرب من المشرق الى المغرب لايهب احدهم حتى للتنديد والشجب لهذا العدوان زد على ذالك استقبالهم لهؤلاء الغزاة وتنصيبهم الخائن العميل قابوس في الجامعة العربية بعلم ودولة . رغم عن التحدي الوقح الذى اعلنه عند استدعائه للقوات الايرانية .

انا اليوم امام تحديات مصيرية فاما ان تقوم الدول العربية بواجباتها القومية والوطنية تجاه شعبنا ونضالة وفي هذه اللحظة الخطيرة التي يتعرض فيها شعبنا وثورتنا الى خطر التصفية واما ان يستمر هذا التخاذل والمهادنة وهذا سيعتبر خيانة ووصمة عار في التاريخ .. كما اننا ندعو كل الجماهير العربية وكل قواها الوطنية والتقدمية ان تعبر بشكل حازم عن مواقفها تجاه نضال شعبنا وثورته ان الموقف لخطير ؟!.

تمردات في صفوف الغزاة والمرتزقة

افادت التقارير الخاصة الواردة الى قوات جيش التحرير الشعبي ، عن تمردات وعصيان عسكري في صفوف قوات الغزو وقوات المرتزقة التابعة للقيادة البريطانية . . وتقول هذه التقارير ، انـه على اثر الضربات العنيفـة التي وجهتها قـوات جيش التحرير الشعبي والمليشيا الشعبية في المنطقة الغربية المحررة لقوات الاعداء ، والخسائر الفادحه الـتي نجمت عنها .

وقـد قامت القيادة الايرانية بحملة اعتقالات في صفوف قواتها .. وبلغ عدد المعتقلين حوالي ١٦٠ ضابطا وجنديا ، وقد قامت هذه القياده بتسفيرهم الى طهران ، لمحاكمتهم هناك ..

★ اللجنـة التنفيذية المركزية تبعث ببرقيات عاجلة الى رؤساء الدول الشقيقة والصديقة حول الوضع في عمان

بعثت اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان ، برقيات الى زعمـاء الدول الاشتراكية الصديقة ، والى زعماء الدول التقدمية في آسيا وافريقيا ، تطلعهم فيهـا بالحملة الايرانية البريطانية الجديدة والشرسة التي يتعرض لها وطننا والتي ترتكب فيها الجرائم الوحشية ضد شعبنا ، وتطالبهم بالوقوف الى جانب شعبنا في قضيته العادل .

كما بعثت اللجنـه التنفيذية ببرقيـات في هذا الخصوص ، الى المنظمات الطلابية والعمالية والنسائية والحقوقية العربية. وسائر المنظمات العربيـة والدوليـة ، والقوي الوطنيه الشقيقة والصديقة ولجان مناصرة الثورة العمانية..وقد طالبت هذه ، بضرورة تصعيد دعمها وحملاتها التضامنية مع نضال شعبنا في هذه اللحظات المصيرية والحاسمة من تاريخه النضالي المجيد .

• •

بعثت اللجنة التنفيذيه المركزيه للجبهة الشعبيـة لتحرير عمـان ، ببرقيـات الى رؤساء الدول العربية الوطنية الشقيقـة ، تضعهم فيـها في صورة ما يجري الآن فـوق تراب وطنـنا العماني مـن حرب تدمـير وابادة يتعرض لها شعبنا على أيدي القوات الايرانية الغازية ومرتزقة النظام العميل في مسقط .

فقد بعثت اللجنة التنفيذية ببرقية الى الاخ العقيـد معمر القـذافي رئيس مجلس قيادة الثورة هذا نصها :

تشن قوات الاحتلال البريطاني والغزو الايراني بالتعاون مع جيش النظام العمل في مسقط حملة عسكرية واسعـة على المنطقة الغربية لم تشهد لها مثيل في التاريـخ حيث تسهدف تصفية ثورة التاسع من يونيون الخالدة وتركيـع شعبنا العماني .

لقد استغل النظام العميل في طهران الصمت العربي المطلق تجاه الثورة في عمان فزج بعشرات الآلاف من قواته لذبح الشعب العربي في عمان .

اننا اذ نضعكم في صورة في مايجري الان على ارضنا من حرب ابادة فباسم شهدائنا الذين قدموا ارواحهم دفاعـا عن الارض العربية وكرامة الانسـان العربي نطالبـكم التدخل السريـع لاتخاذ الاجراءات الكفيلة بوقف هذه الحملة الوحشية كما اننا في الوقت نفسه نضعكم وجميـع الأشقاء العرب امام المسئولية القومية التاريخية تجاه شعبنا العماني حيث ان معركتنا واحدة وهي معركة الامة العوبية من المحيط الى الخليـج .

ان جماهير شعبنا العماني التي تخوض معركتها المقدسة تملؤها الثقة في ان الجماهير العربية لن تتخلى عنها في معركتها القومية والمصيرية .

كما بعثت ببرقية اخرى الى الاخ الرئيس احمد حسن البكر رئيس الجمهورية العراقية هذا نصها :

تشن القوات الايرانية الغأزية ، وقوات الاحتلال البريطاني مع مرتزقة النظام العميل في مسقط حملة عسكرية واسعة ضد مواقـع الثورة في المنطقة الغربية ؛ تهدف الى تصفية ثورة التاسع من يونيو .

ان نظام طهران العميل بعد ان وجد الردع الحاسم من قبل القوات العراقية الباسلة ونتيجة للصمت العربي المطلق الذي قوبلت به اعتداءات الشاه على العراق الشقيق وغزو قواته للاراضي العمانية يشن اليوم عملية انتقام وحشية ، فاقت في حجمها وشراستها سائر العمليات السابقة التي شنتها قوات الشاه ضد جماهير شعبنا العماني ،حيث يزج بعشرات الآلاف من قواته الى جانب قوات المرتزقة مستخدمة شتى وسائل الدمار والخراب في وطننا .

اننا ، اذ نضعكم في صوره مايجري الان على أضرنا من جرائم الحرب والابادة فاننا نطالبـكم بالتدخل السريـع امام مسئوليتـكم القومية والتاريخية ، تجاه شعبنا العماني ، حيث ان معركتنا معركة قومية تقــع مسئوليتها على كل جماهير امتنا العربية وانظمتها وقواها الوطنية من المحيط الى الخليـج .

ان شعبنا العماني الصامد تملؤه الثقــة من انـكم ستقفون ، وكل الاشقاء العرب مع قضيته العادلة ، وستقومون باتخاذ الاجراءات السريعة الكفيلة بوقف هذه الحملة .

كذلك بعثت اللجنة التنفيذية ببرقيات بهذا الخصوص الى كل من :

١- الرئيس محمد انور السادات رئيس جمهورية مصر العربية .

٢- الرئيس حـافـظ الاسد ، رئيس الجمهورية العربية السورية .

٣- الرئيس هواري بومـدين ، رئيس جمهورية الجزائر الديمقراطية .

٤- الرئيس محمد سياد بري ، رئيس جمهورية الصومال الديمقراطية .

٥- ياسر عرفـات ، رئيـس منظـمة التحرير الفلسطينية .

انعقاد المؤتمر التأسيسي لاتحاد الحقوقيين العرب

يفتتح هذا اليوم في بغداد المؤتمر التأسيس لاتحاد الحقوقيين العرب . ويحضره ممثلون من عدد كبير من الدول العربية ، وبالاضافة الي المسألة الاساسيـة التي ينعقـد من اجلها المؤتمر ، وهي مسألة اقامة اتحـاد الحقوقيين العرب .. فسيناقش عـدد من الوثائق، والتي اهمها وثيقة حول :«مشروعية الكفاح العربي المسلح من اجل الاستقلال السياسي والاقتصادي ، واستعادة الحقوق المغتصبة» .

هذا وستقدم الجبهة الشعبية لتحرير عمان مذكرتين الى المؤتمر الالى حوول « مشروعية الكفاح الذي يخوضة شعبنا العماني ، ضـد الغـزاة الايرانيين والمستعمرين البريطانيين وضد الشركات الاحتكارية ، والثانية حول المعتقلين السياسيين العمانيين في سجون مسقط

ومن المقرر ان تستمر اجتماعات المؤتمر اسبوعا كاملا .

٨٤ نائبا عماليا يطالبون حكومتهم بسحب قواتها من بلادنا

عبر ٨٤ نائبا عماليا في مجلس العموم البريطاني عن استيائهم لاستمرار التدخل العسكري . والسيطرة البريطانيه على « سلطنة عمان » وذلك من خلال اسهام قوات (صاحبة الجلاله) في الحرب القذرة التى تشنها القوات الايرانيه والاردنية ، والمرتزقة الآخرين ضد جماهير شعبنا العماني .

جاء ذلك في اقتراح تقدموا به الى مجلس عموم البريطاني لتبنيه ، في الثاني عشر من شهر ديسمبر المنصرم ، وجاء فيه : « ان مجلس العموم يعبر عن استيائه العميق لاستمرار تواجد بعض الاعضاء والقوات المسلحة ل (صاحبة الجلاله) في عمان (بغض النظر عما اذا كانوا معينين في بعض المؤسسات البريطانية ، او كانوا معارين للعمل في خدمة السلطان) للاسهام في العمليات العسكرية ، التي من شأنها ان تقمع حركة التحرر في مقاطعة ظفار ، والى جانب كونه يضيف عبئا على كاهل ميزانية الدفاع لما وراء البحار ، فانه يتسبب في استمرار المعاناة ، والدمار ، والموت ، وهذ يتناقض مع «البيان العمالي» الذي يناهض كل انواع الاستعمار .

اننا نأسف بشدة للقرار الذي اعلن في نشرة الدفاع (DEFENCEREVIEW) والذي يؤكد عدم رغبة بريطانيا في انهاء التزاماتها هناك . وهو – مجلس العموم – يناشد حكومة « صاحبة الجلاله » ان تعيد النظر في هذه القضية » .

وقد كان على رأس قائمة الموقعين على هذا الاقتراح ، السير / ستانلي نيوونز الذي دائما مايثير اسئلة في مجلس العموم ، حول تدخل بريطانيا العسكري في عمان ..

تري ماهو رأي اولئك الذين لازلوا يصرون على ترديد معزوفه الاستقلال القابوسية .. ويلهبون أكفهم تصفيقا لمندوب القابوس في اروقة الجامعة العربية والامم المتحده ؟!!!

صوت تضامني من قلب احد معاقل الأمبريالية العالمية

تلقت « صوت الثورة » نسخة من الرسالة المفتوحة التي وجهتها رابطة الطلبة العرب في آخن – بألمانيا الغربية – الى الجماهير العربية ، حول الوضع في عمان ، والاعتقالات الواسعة الاخيرة ، وتقديراً لهذه البادرة التضامنية مع نضال جماهير شعبنا العماني .. ننشر نص الرسالة :

« قامت السلطة العميله في عمان المرتكزة على مساندة الاستعمار البريطاني والرجعية في المنطقة ، بحملة اعتقالات واسعة .

ان هذه الحملة تأتي ضمن حلقة في سلسلة من عمليات القمع والابادة التى تمارسها السلطة العميلة ضد المواطنين في كل عمان الداخل والمناطق المحررة « اقليم ظفار » ، كحرق المزارع وتسميم المياه ، وقتل المواشي ، كل هذا ازاء المد الجماهيري الثوري وامام الأنتصارات التي حققتها الجبهة الشعبية لتحرير عمان في ظفار ، وامتداد لهيب الثورة الى الأجزاء الأخرى من عمان .

نحن الطلبة العرب في آخن – المانيا الاتحادية – نستنكر بشدة هذه الاساليب القمعية من قبل السلطة ، والتعتيم الأعلامي في الوطن العربي حول الأحداث في الجزيرة العربية ، ونؤيد نضال الجماهير العمانية ، بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان ، من أجل بناء دولة شعبية ديمقراطية ، ولدحر الاستعمار البريطاني والغزو الايراني ، وحكم قابوس العميل .

الحرية لكل السجناء الساسيين في عمان

ارفعوا أيديكم عن شعب عمان المناضل

القوى التقدمية في فرنسا تندد بالعميل قابوس

عقد في باريس يوم ١٩ ديسمبر الماضي مهرجان للتضامن مع منظمة التحرير الفلسطينية ، وقد صادف ذلك زيارة العميل قابوس لباريس ، وبهذه المناسبة وجه المشاركون في المهرجان نداءا الى الشعب الفرنسي وقواه التقدمية ، طالبوا فيه بالاعراب عن سخطهم واستنكارهم للسياسة القمعية والخيانة التى ينتهجها هذا العميل ضد شعبنا العماني ، وقد جاء في النداء :

« ان السلطان قابوس يقوم بزيارة اليوم لفرنسا يهدف من ورائها الى عقد صفقة جديدة من الاسلحة من أجل شن مزيد من الحملات ضد الشعب العماني البطل من أجل تسليم مزيد من الثروات الوطنية للاحتكارات الفرنسية .

ان قابوس هو خائن للشعب العربي ، حيث انه استدعى قوات الغزو الايرانيه لتحتل عمان ، وتقتل شعبها . وبهذا فهو يجب على كل التقدميين ان يواجهوا اعماله بالسخط .

ان المجتمعين يستنكرون اعمال العدوان التي يقوم بها الجيش الايراني والقوات البريطانية ، وعميلهم قابوس ، ويهيبون بكل القوى الديمقراطية والثورية ، ان تقدم دعمها للثورة بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان .

عاش نضال الشعب العماني

يسقط قابوس والشاه والمستعمرين الانجليز .

التحاق سبعة من اعضاء الفرق القبلية بقوات الثورة

استقبلت قوات جيش التحرير الشعبي ، العاملة في المنطقة الوسطى يوم عشرين ديسمبر الماضي ، سبعة من الجنود الفارين من صفوف الفرق القبلية ، عائدين الى صفوف الثورة ، معلنين ولائهم لجماهير الشعب ، وهؤلاء الاخوة هم :

١– أحمد عيسى أحمد
٢– أحمد سهيل سالم
٣– مسلم أحمد سلمان
٤– مسلم علي سعيد
٥– أحمد علي سعيد
٦– مسعود شميلان
٧– أحمد محاد سهيل أتي

مزيدا من القوانين تصدرها سلطات مسقط ضد الجماهير

في الوقت الذي لاتزال فيه عمليات الارهاب والقمع الفاشية ترتكب في عمان بحق مواطنين ابرياء ، وفي الوقت الذي تسري في عمان الاحكام العرفيه العسكرية الجائرة . فقد اصدر حكام مسقط الخونة المزيد من القوانين التعسفية بحق المواطنين .

في الفترة القليلة الماضية صدر في مسقط قانونا يقضى بمنع اي مواطن من عمان الداخل التنقل او الدخول الى الاقليم الجنوبي من عمان (ظفار) الا اذا كان في مهمة حكومية !!

كما اصدرت السلطات أمراً لمشايخ الباطنة تطلب موافاتها بمعلومات وافية وباسماء الأشخاص والعوائل العمانية ، التي تقضي عادة فترة الصيف في هذة المنطقة .. والمعروف ان اهالي صور قد اعتادوا قضاء فترة الصيف من كل عام في منطقة الباطنة .

ترى لماذا هذه الاجراءات التعسفية الكيفية وهذه القوانين القسرية ضد المواطنين ؟؟!.

انة على مايبدو ان حكام مسقط الخونة لايحتاجون الى كثير من الجهد والوقت لكي يسنوا القوانين والتشريعات لحماية مصالحهم ومصالح اسيادهم في عمان .

ان عملاء مسقط الخونه يرتعدون من الخوف حتي انهم يخافون كلما فكروا بالاوضاع المتدهورة والمنهارة لدويلتهم التي اقامها الانجليز والايرانيين . انهم يحسون بالقرب من دنوا اجلهم ويصيبهم الرعب كلما فكروا في مستقبلهم . فاقبلوا باستشارة اسيادهم يستصدرون القرار تلو القرار والقانون تلو الآخر في محاوله منهم لمنع اي تحرك جماهيرى ضدهم . ولكن سياسة الارهاب والبطش التي يمارسها خونة مسقط والانجليز والايرانيين وسائر المرتزقة لن تزيد الطين الا بله . فكم يستطيع الشعب ان يتحمل جرائم الخونه واسيادهم .

ان هذا القانون ، هو محاوله من حكام مسقط ، لفصل جماهير عمان الداخل عن متابعة مايجري في جنوب عمان .. من جرائم ترتكبها قوات الغزاة والمستعمرين ضد جماهير شعبنا في هذا الجزء من الوطن والصمود الرائع لهذه الجماهير وللثورة .

ان المغالاه في المزيد من قوانين التعسف والاعتقالات وحياة الارهاب الجماعية لن تزيد الجماهير الا عزما وتصميما على ازاله الظلم والقهر والبغض والعدوان .

صوت الثورة ..
صحيفة يحررها الثوار

تحت هذا العنوان كتبت صحيفة «الاسبوع الثقافي» العربية الليبية، الصادرة في ج ع ل في ٧٤/١٢/٢٠م مايلي :

«نضال حتى يتحرر الوطن ويتحد.. بهذا الشعار الواضح والثوري ومن اقصى الجنوب الشرقي لوطننا العربي.. يتواصل ورود صحيفة اسبوعية . صفحاتها قليلة وطبعها وتبويبها متواضع وبسيط . ولكنها تبلور وتنقل انقى واروع المفاهيم . فهي تعبر عن ثورة . وتنقل ارادة ثوار وتحمل اسم «صوت الثورة» اما الثورة والثوار فانهم يقاتلون فوق ارض عمان تحت لواء الجبهة الشعبية لتحرير عمان، ومع سمو الهدف، ونبل الغاية فان اللجنة الاعلامية للجبهة التي تضم طاقات شابة مؤمنة ومثقفة تبذل من الجهود ما تستحق منا الاعجاب والتقدير .

فالتغطية الاعلامية لجوانب الكفاح والنضال، والمعارك البطولية التي يخوضها الثوار والعرض الموضوعي لجوانب القضية «العمانية» والمؤامرات والدسائس التي تتعرض لها الثورة هناك، ودور جيرانها ايجابيا او سلبيا في هذا النطاق، كل ذلك يجري بصورة هادئة تعتمد المنطق والحجة ولكنها لاتغفل الشمول الواعي، فتمد خطوطها الى سائر وطننا العربي، تناقش قضاياه، وتتعمق في احداثه، وتربطها وتتناولها في ضؤ تجربيات الامور هناك .

وبجانب هذا كله، ورغم الظروف القاسية، وعدم التكافؤ الذي يجعل الثوار يواجهون قوى عاتية، بين استعمارية وعميلة ورجعية، فان «صوت الثورة» تصدر بانتظام بتوقيت محدد، وفي موعدها المرتقب والمفترض، ورغم كل التضحيات والوان المعاناة البالغة المرارة احيانا وتحت دوي طلقات الرصاص ومبادرات الثوار وشراسة القوى المعادية والمضادة للثورة، رغم ذلك كله لم تتعثر مسيرة (صوت الثورة) واصلت تقدمها بنفس حرارة الايقاع وانتظامه الذي بدأ به، وعلى امتداد ثلاث سنوات كاملة واصل الثوار عطاءهم للصحيفة، في صورة بذل وكفاح كتضحية بالنفس وبكل غال، من اجل الهدف النبيل، وهكذا جاءت الصحيفة على نفس المستوى ترجمة صادقة، تعبيرا حارا عن الواقع في ابهى صورة، الثورة، «وصوت الثورة» الاضافة الجادة لحركة الثورة العارمة التي تتجاوب على اتساع رقعة وطننا العربي، والتغطية الاعلامية الواعية التي تواكب المسيرة تعميقا لها، واثراء لمسارها، وتوعية بها .

والاسبوع الثقافي تحيي الزملاء الكتاب والصحفيين في اللجنة الاعلامية الجبهة الشعبية لتحرير عمان . وتتمنى لجهدهم الكبير المخلص اطراد التقدم والنجاح .

الشاه يوضح اهدافه الحقيقية لغزوه واحتلاله بلادنا

منذ فترة ليست بالقصيرة، أي قبل وبعيد التصريحات التي اطلقها العميل قيس الزواوي وزير خارجية نظام الخيانة في مسقط في عشرة اكتوبر من العام الماضي ٧٤ والذي زعم فيه ان القوات الايرانيه قد بدأت في الانسحاب من الاراضي العمانيه شهدت اراضي عمان «السلطنة» تحركات محمومة للقوات الايرانية الغازية، تمثلت في الآتي :

اولا : حركة تغيير للمراكز القديمة والانتقال الى مراكز جديدة في الخط الاحمر حيث تم تمركز هذه القوات في مراكز بعيدة عن مراكز القوات العميلة والمرتزقه وبعيدة عن المناطق المأهوله.. وجرى مركزت بعض القوات في شمال المنطقة الغربية المحررة.. قبل الحملة الحالية .

ثانيا : جرى تكثيف القوات في القواعد الايرانية التي أنشأت مع بداية الغزو في عام ٧٣، وخاصة قاعدتي «ثمريت الجوية» وخصب البحريه، والقاعدة المشتركة مع البريطانيين في رأس الحد .

ثالثا : تم تشكيل قوات ايرانية متحركة بامكانها التحرك الى أي نقطة، ينبيء الوضع فيها بالاشتعال.. وترابط هذه القوات حاليا في مراكز معزوله وبعيدة عن اهين السكان، في كل من صور وجعلان، والجبل الاخضر ووادي الرستاق .

رابعا : جرى انشاء عدد من المرافيء البحرية على سواحل عمان وجزرها في الخليج العربي وخليج عمان والبحر العربي، كنقاط للسفن البحرية الايرانية . التى تجوب هذه المياه .

لقد تمت هذه التحركات الواسعة للقوات الايرانية الغازية، بقصد تحقيق الهدف المزدوج لكل من الغزاة والحكام الخونة في مسقط، وهو، الايهام بصحة ادعاءات واكاذيب العملاء، القائلة بانسحاب هذه القوات، وتحقيق السيطرة العسكرية التامة للقوات الايرانية الغازية على الاراضي العمانية.. وبالنسبة للشق الاول من الهدف المزدوج لم ينل النجاح على الاطلاق لمجموعة من الاسباب، نذكر منها :

١- لقد أعلن في بداية الغزو ان هدف الغزاة تصفية الثورة، تصفية تامة في حين ان هذه القوات، لم تتمكن حتى من حماية نفسها من ضربات قوات الثورة.. وهذا يعني ان الثورة استمرت كما هي الآن تشكل خطرا على نظام العمالة في مسقط.. وهذا مالايمكن للشاه ان يقبل به .

٢- لقد استطاعت الثورة، وفي التصريح الصحفي الذي اصدرته عقب تصريحات الزواوي مباشره، ومن خلال ماورد في «صوت الثورة» من مقالات، ان تكشف لجماهير الشعب العماني والجماهير العربية والرأي العام العالمي، زيف هذه التصريحات وبعدها عن الحقيقة والمنطق .

٣- ان المواطن العماني، بشكل خاص والرأي العام العربي والعالمي، لم يعد يصدق ولايثق في كلام وتصريحات حكام مسقط، ومن هنا كان تردده - ان لم نقل رفضه - تصديق تصريحات قيس الزواوي، وهنا ايضا كانت تكمن عدم دهشته عند سماعه البلاغ الصادر عن القياده البريطانية في مسقط، والذي يعترف بمقتل (٩) ايرانيين وفقدان آخر في المعارك الدائرة في المنطقة الغربية المحررة .

لقد حاول الشاه حفظ ماء وجه العملاء في مسقط، عندما قال : انسحبنا عندما طلب منا وزير خارجية عمان الانسحاب، وعدنا مرة اخرى لانهم طلبوا منا العودة من جديد، وطبعا هذا تواضع من الشاه لم نعهده.. ولايمكن ان يقتنع به أي مواطن، فالشاه يحاول قلب الامور.. ليصور لنا انه يأتمر بأوامر الزواوي، بينما الحقيقة على العكس من ذلك.. لقد قابلت جماهير شعبنا تصريحات الشاه هذه بسخرية لاتقل عن السخرية التي قابلت بها تصريحات الزواوي في عشره اكتوبر ٧٤م .

هذا بالنسبة للشق الاول من الهدف المزدوج للغزاة، أما الهدف الثاني فقد ابرزت التحركات العسكرية، والانتشار الذي قامت به قوات الغزو واحتلالها لعدد من المقاطعات في السلطنة، والذي اكده الشاه في تصريحه لصحيفة السياسة الكويتية الصادرة في ٧٤/١٢/٢٨م، حين قال : « لقد حققنا كل ماطلب منا (؟!) وما خططنا له عسكريا فقد احتلانا كل المقاطعات التي طلب منا احتلالها (؟؟!!) هذه هي الاهداف الحقيقية الكامنه وراء هذا الغزو، وهو احتلال الاراضي العمانية، تمهيدا لفرض الهيمنة السياسية والاقتصادية والعسكرية والثقافية الايرانية، وهذه بدورها تمهيدا لضم وطننا للأمبراطورية الفارسيه، والتي تأتي مهمة انهاء الثورة كأولى خطوات هذا المخطط الاستعماري الرجعي .

فهل سيجد الشاه المغرور وحلفائه الخونه في مسقط، مجال لتنفيذ مخططهم الاجرامي هذا ؟!

ان نتائج عام من الغزو الايراني لبلادنا وحملاتها المتكررة على منطقتنا المحررة، تثبت العكس تماما.. فعلى الرغم من التصريحات المغرورة والمتعجرفه للعملاء في مسقط ولحكام طهران التوسعين، فان الانتصارات التي حققتها قوات جيش التحرير الشعبي، وخاصة الضربات العنيفه والقاتلة التي وجهتها مؤخرا لقوات الغزاة والتي كان من نتيجتها قتل اعداد كبيرة جدا من جنود الغزاة والاستيلاء على جثث عدد منهم.. كان آخر بلاغ صادر عن قوات جيش التحرير الشعبي، تتضمن بيان استيلائها على ١٤ جثة من جنود الغزاة.. ومن هنا يمكننا ان نقلب تصريح الشاه الاخير والذي قال فيه:

«...لم يعد لهؤلاء الثوار مجال، فهم يعيشون كالوحوش في الاقفاص» .

لقد ادت الخسائر الفادحة التي انزلت بقوات الغزاة، الى حصول تمردات في صفوف الضباط والجنود الايرانيون، حيث رفض العديد منهم الاشتراك في الحرب.. مما حدي بالقيادة الايرانية الى اعتقال حوالى ١٦٠ ضابط وجندي وترحيلهم الى طهران لمحاكمتهم هناك، بتهمة العصيان والتحريض على العصيان العسكري.. كذلك حصلت سلسلة من التمردات المماثلة في صفوف القوات القابوسية المرتزقة التي يقودها البريطانيون.. واخذ عدد من الجنود المحليين يلتحقون بصفوف الثورة، بينما ترك آخرون صفوف هذه القوات ويعادو الى الحياه المدنية والعمل الحر .

وفي المقابل، فان تقارير قوات جيش التحرير الشعبي تفيد ان معنويات جيش التحرير الشعبي والمليشيا الشعبية وجماهير المنطقه المحرة، عالية جدا.. ويتصدون ببسالة نادرة للغزاة.. وفي مناطق عمان الاخرى، فانه على الرغم من استمرار حملات القمع والارهاب ضد الجماهير.. فان الجماهير تواجه هذا القمع وهذا الارهاب بصمود وتحدي.. وفي سجون العملاء يواجه المعتقلون اعمال التعذيب البربريه التي تمارس ضدهم بصلابه وصمود رائعين.. وقد رفض بعض المعتقلين الخروج من السجن الذين اجبرت السلطة على اطلاق صراحهم، وذلك احتجاجا على استمرار اعتقالهم كل هذه المدة دون ان توجه لهم اية تهمة !!.

• ★ •

المزيد من الارهاب والقوانين التعسفية

أفرجت السلطات الرجعية في مسقط عن بعض المواطنين الذين جرى اعتقالهم في الحملة الارهابية التي بدأت مع بداية شهر نوفمبر من العام الماضي. وذلك نتيجة لضغط من قبل بعض المشايخ، الا ان هؤلاء المعتقلين، رفضوا الخروج من السجن، احتجاجا على الاعتقال واحتجاجا على استمرار اعتقالهم دون توجيه اية تهمة ضدهم .

هذا ولاتزال السلطات الخائنة في مسقط ماضية في حملتها الارهابية والقمعية. فالاعتقالات مستمرة والدوريات متواصلة، وعمليات الحصار العسكري على العديد من مناطق عمان الداخل، لاتزال مفروضه، تواصل السلطات سن المزيد من القوانين. الرامية الى عزل مناطق سلطنتهم عن بعضها البعض.

على طريق حرب التحرير الشعبية

الايرانيون يقومون بعمليات انزال فى (شيروص) شمال رخيوت

قوات الانزال تفقد ١٥٠ من افرادها بين قتيلا وجريح

بلاغ عسكري رقم ٢٩٦ / ٧٤

بتاريخ ٧٤/١٢/٢٤م تقدمت قافلة من سيارات العدو العسكرية من قاعدة « ام الغوارف » للمشاة في صلاله متجهه الى شمال الخط الاحمر في المنطقة الوسطى وفور وصول سيارات العدو الى « خاراس » انفجر لغم ارضي باحدي السيارات قد زرع من قبل مجموعة الهندسة التابعة لقواتنا العامله في المنطقة الوسطى .

بلاغ عسكري رقم ٢٩٧ / ٧٤

بتاريخ ٧٤/١٢/٢٨م تحركت قافلة من سيارات العدو من مدينة الشهداء (مرباط) شرق صلاله متجهه نحو مدينة طاقة على الشريط الساحلي . وفي تمام الساعة السابعة والربع من صباح نفس اليوم كانت قواتنا العاملة في المنطقة الشرقية قد نصبت الكمائن لسيارات العدو . وعند وصولها الى (وداي حنه) امطرها ثوارنا بنيران اسلحتهم الصاروخية والرشاشات الخفيفه والمتوسطة واشتبكوا مع قوات العدو التي تحمي خط تقدم السيارات اشتبكوا معها لمدة خمسه واربعين دقيقه استنجد خلالها العدو بطائراته ومدفعيته الثقيلة في محاولة للتصدى لهجوم ثوارنا الا انه باء بالفشل ولم يحقق أي هدف يذكر .

خسائر العدو قتل وجرح ٦ من افراده نقلتهم فورا طائرة عمودية من ارض المعركة .

تدمير سيارة عسكرية من نوع بيدفورد وارغم العدو على التراجع الى مرباط وفي الطريق كانت مجموعة من ثوارنا قد نصبت له الكمائن في (أذعاطاط) على مسافة حوالي ثلاثه كيلومترات من مدينة مرباط واشتبكت مع العدو في تمام الساعة الثانية من ظهر نفس اليوم في معركة استمرت نصف ساعة استنجد العدو اثناءها بطائراته المقاتلة التي مشطت المنطقة بشكل جنوني دون تميز ودون تحقيق أي هدف . خسائر العدو قتل وجرح ٣ من افراده . شوهدت طائرة عموديه تنقلهم من ارض المعركة . من جانبنا لم تحدث اية خسائر ، وعاد ثوارنا الى قواعدهم بسلام .

بلاغ عسكري رقم ٢٩٨ / ٧٤

بتاريخ ٨٤/١٢/٣٠م وفي تمام الساعة الثالثة بعد الظهر قامت مجموعة من قوات جيش التحرير الشعبي بقصف مواقع العدو في اقيطان بالمنطقة الغربية مستخدمة المدافع الثقيلة ولمدة نصف ساعة واحدثت بالعدو الخسائر التالية .

١ ـ اصابة ٩ من افرادالعدوبينقتيلوجريح.

٢ ـ تدمير ٦ مواقع دفاعية تدميرا كاملا .

وعلى اثر ذلك قام العدو بقصف وحشي على المنطقة المجاورة انتقاما لخسائره ونتج عن ذلك اصابة احد المواطنين بجروح طفيفة وعاد ثوارنا بسلام .

بلاغ عسكري رقم ٢٩٩ / ٧٤

بتاريخ ٧٤/١٢/٢٢م انفجر لغم ارضي باحدى سيارات العدو العسكرية المخصصه لنقل الماء (تنكر) في مركزه في جبجات شمال المنطقة الشرقية وقد أدى ذلك الى تحطيمها بمن فيها . وكان اللغم قد زرع من قبل مجموعة الهندسة التابعة لقوات جيش التحرير الشعبي العاملة في المنطقة الشرقية .

وبتاريخ ٧٤/١٢/٥ قامالعدو الاستعماري والرجعي بعمل انتقامي ضد جماهير شعبنا في المنطقة الشرقية حيث قصف بمدافعه من مركز خيصال تجمعات المواطنين وحيواناتهم ونتج عن هذا العمل الجبان اصابة بعض الابل للمواطنين ولم تحدث أية خسائر في الارواح .

بلاغ عسكري رقم ١/ ٧٥

عملية الشهيدين البطلين سالم محاد سيعد وسهيل محاد شنفيت

بتاريخ ٧٥/١/١م حاولت قوات العدو الايراني والبريطاني ومرتزقة قابوس العميل التقدم من مركزها في اقيطان الى خارج المركز واثناء ذلك كانت مجموعة من قوات جيش التحرير الشعبي والمليشيا الشعبية تأخذ مواقعها بالقرب من المركز وعند خروج افراد العدو اشتبكت معهم قواتنا في معركة استمرت اربعين دقيقه استخدمت فيهما الاسلحة الخفيفة والمتوسطة تعززها القذائف الصاروخية وكانت خسائر العدو كالتالي :

١- قتل وجرح ١١ من افراده .

٢- تدمير بازوكه سويديه الصنع .

٣- تدمير مشنجان ايفن .

من جانبنا لم تحدث اية خسائر وعاد ثوارنا بسلام .

بلاغ عسكري رقم ٢ / ٧٥

في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر ٧٥/١/١م شنت مجموعة من قوات جيش التحرير الشعبي والمليشيا الشعبية العاملة في المنطقة الغربية شنت هجوما كاسحا علي مركز العدو في اقيطان بواسطة القصف المدفعي الثقيل ولمدة ساعة كاملة اوقعت بالعدو خلالها الخسائر التالية .

١ - تدمير ٢١ موقع دفاعي تدميرا كاملا .

٢ - مقتل ١٢ من افراده .

واحداث اضرارا بالغة في مواقع العدو وتحصيناته الاخرى وكعاده العدو عندما يمني بالهزائم مشط بمدفعيته الثقيلة دون تمييز المناطق المجاورة .

خسائرنا استشهاد الرفيق البطل عوض مسعود السحل .

وفي الساعة الحادية عشرة قبل الظهر كانت مجموعة من ثوارنا قد قامت بقصف مدفعي علي مواقع العدو في شمال صرفيت استمر نصف ساعة ونتج عن ذلك تدمير موقع للعدو تدميرا كاملا واصيب بعض افراده . خسائرنا لاشيء .

وفي تمام الساعة العاشرة من صباح اليوم الثاني ٧٥/١/٢م شنت مجموعة من ثوارنا العاملين في صرفيت هجوما بواسطة القصف المدفعى على مواقع العدو في شمال صرفيت . واستمر القصف بشكل متقطع لمدة نصف ساعة . وفي تمام الساعة الحاديه عشرة قبل الظهر كرر ثوارنا قصفهم لمواقع العدو مدة اربعين دقيقة واصابة نيران مدافعنا اهدافها والحقت بالعدو الخسائر التالية :

١ - مقتل وجرح ٥ من افراده شوهدت سيارة الاسعاف تنقلهم على دفعتين كما شوهدت طائرة عمودية تهبط في المركز .

٢ - تدمير مستودع للذخيرة تدميرا كاملا واشعال النار في مستودعات التموين وفي مخازنة لمدة ساعة كاملة .

٣ - تدمير ٤ مواقع تدميرا كاملا .

وقد استنجد العدو بطائراته المقاتلة اثناء قصف ثوارنا لتمشيط المناطق المجاورة ومشط بمدفعيته الثقيلة الاماكن المجاورة لكن العدو لم يحقق اي هدف وعاد ثوارنا بسلام .

بلاغ عسكري رقم ٣/٧٥م

بتاريخ ٧٥/١/٢م وفي تمام الساعة التاسعة صباحا قام العدو الايراني ومرتزقة العميل قابوس بعملية انزال جوية بواسطة طائرات الهيلو كبتر على عقبة (شيروص) شمال غرب (رخيوت) في المنطقة الغربية وبينما كان العدو يقوم بعملية الانزال تقدمت قوات جيش التحرير الشعبي والمليشيا الشعبية لمواجهته قبل ان يتمكن من تحصين مواقعه ودارت معركة ضارية وعنيفة خاضها ابطال ثورتنا الظافرة مع قوات العدو مستخدمين الاسلحة الخفيفة والمتوسطة والقذائف الصاروخية وبعد ذلك اقتحم ثوارنا مواقع العدو بالقنابل اليدوية واشتبكوا مع افراده في معارك التحامية بالسلاح الابيض لمدة ٦ ساعات متواصلة تكبدت قوات العدو فيها خسائر فادحة في المعدات والارواح وكانت كالتالي :-

١ - مقتل وجرح ١٥٠ من افراده . استولى ثوارنا على ٨ جثث من جنود العدو .

٢ - الاستيلاء على ٤ بنادق ايفن وثلاثة رشاشات متوسطة من نوع (ايفن) اميركية الصنع .

٣ - الاستيلاء علي كمية من المعدات العسكرية والتموينية .

واستشهد في هذه المعارك البطولية خمسة من رفاقنا الأبطال وهم :

الرفيق البطل عبد الله الغفيلي الملقب سرحان

الرفيق البطل حسن سعيد حنسون

« « على مستهيل الشافعي

« « مبارك اسلم عمر اسرخ

« « محمد سعيد زيدي

كما واصيب اثنان من رفاقنا بجروح

وفي تمام الساعة الثانية من بعد ظهر نفس اليوم اليوم كررت قواتنا هجومها على نفس مواقع العدو في (شيروص) واشتبكت مع قواته بالاسلحة الخفيفة والمتوسطة تعززها القذائف الصاروخية ومن مسافات قريبة جدا ودارت معارك ضارية بين قواتنا وقوات العدو استمرت ساعة كاملة تكبد فيها العدو التالية :

١ - قتل وجرح ٧ من افراده .

٢ - تحطيم رشاش مشنجن

٣ - تدمير موقعين دفاعيين تدميرا كاملا ولم تحدث من جانبنا اية خسائر .

صوت الثورة

صحيفة اسبوعيــة تصدرها اللجنة الاعلامية للجبهة الشعبية لتحرير عمـان

معلا - عدن / ص . ب : ٥٠٣٧ ☎ ٢٣٧٥٦

السنة الثالثة

العدد : ١٣٧

التاريخ : ١١ / ١ / ١٩٧٥ م